Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(6) August 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

انفجار العجز

د. رمزي زكي
الطبعة الاولى ٢٠٠٠
عدد الصفحات (٢٠٤) ١٧×٢٥

يتناول هذا الكتاب مشكلة العجز في الموازنة العامة للدولة الذي أضحى سمة عامة من سمات الاقتصادات المعاصرة، المتقدمة والنامية على حد سواء. وقد تعرض فيه المؤلف بالتحليل لأسباب هذا العجز، ونتائجه وخطورة استمراره.

في عرض خاص يؤرخ سيرة نضال شعب الجبال

فيلم غضبة شعب .. لبنة إضافية في السينما الكردية

علاء المفرجي

حظي فيلم (غضبة شعب) خلال العرض الخاص الذي قدم في مدينتي اربيل والسليمانية باهتمام من قبل الصحفيين والنقاد باعتباره انتاجاً سينمائياً كردياً خالصاً حيث قامت بانتاجه شركة (suli film) التي بدأت عملها في كردستان عام ٢٠٠٥ . ومن المؤمل ان يطلق الفيلم في صالات العرض في وقت قريب.

ومع تعدد التجارب السينمائية لمخرجين أكراد، استطاع بعضهم ان يفرض حضوراً نقدياً وجماهيرياً لافتاً، الا ان ذلك لا يسمح بالحديث عن سينما كردية، ذلك ان السينما الوطنية والقومية لأي شعب تشترط الحديث بلغة هذا الشعب، وتصنع بفريق سينمائي منه فضلاً عن ذلك - وهذا هو الأهم - ان تصنع برأسمال وطني وهو الأمر الذي يجعل هذه التجارب على رغم أهميتها وجديتها محاولات لرسم ملامح لسينما كردية لها شخصيتها وتقاليدها. فإذا أخضعنا تجارب هونر سليم وبهمن قبادي وحتى بلماز غرنية لهذه الشروط العلمية والأكاديمية، فإننا سنتردد كثيراً في إطلاق مصطلح سينما كردية عليها، ولكنها ومع تعدد إنجازاتها، بخاصة على صعيد المهرجانات، فإن الأمر يدخل في مجال اندفاعة قوية لتأسيس مثل هذه السينما. ومن هنا فإن فيلم (غضبة شعب) (زاني كه ل) باعتباره تجربة أولى كفيلم سينمائي روائي في كردستان، يضع اللبنة الأولى لسينما كردية تستوفي شروط هذا المصطلح.

الفيلم المأخوذ عن رواية بالاسم نفسه للأديب الكردي الراحل ابراهيم احمد وبتوقيع المخرج الشاب جميل روستمي وهو باكورة عمل شركة سولي فيلم (suli film) التي تأسست في كردستان عام ٢٠٠٥ بهدف بذر صناعة سينمائية لها مقوماتها العلمية والفنية لدعم وتطوير الفن السينمائي الكردي ليكون وسيلة ماضية للتعريف بتاريخ هذا الشعب وهويته التي قاومت على مدى سنين محاولات الطمس والتشويه.

ومما يعزز أهمية هذه الخطوة ، هو سعي ؟سولي فيلم؟ الى تدريب وإعداد كوادر سينمائية كردية للنهوض بأعباء مسؤولية قيام سينما كردية، وهو ما تحقق مع هذه التجربة التي لم يكن لكوادرها تجارب سينمائية راسخة.. والمسعى الآخر كان في إشاعة وعي وذوق سينمائيين تجلى ايضاً في شكل ونوع التعاون والمساعدة الشعبية والمؤسساتية ويكفي ان نشير الى مشاركة أكثر من ٥,٠٠٠ من الكومبارس تطوعياً في الفيلم.

نعود الى قصة الفيلم التي تستحق ان تنال امتياز التجربة الأولى وهي معالجة لرواية تعد الرواية المعروفة الأولى في الأدب الكردي، كتبت في أواسط خمسينيات القرن المنصرم، تتناول الأحداث السياسية والاجتماعية التي شهدها المجتمع الكردي.. ولأهمية هذا العمل الأدبي في سرد تفاصيل الواقع الاجتماعي والسياسي، برؤية ناضجة وموضوعية فانه استهوى ذائقة الكثير من المخرجين الكورد والأجانب الذين سعوا الى أفلمته، إلا ان محاولاتهم واجهت صعوبات كبيرة بسبب الظروف السياسية التي مرت بها كردستان.. وقد وجد فيها - أي الرواية - المخرج جميل روستمي موضوعاً يستحق ان يخضع للمعالجة السينمائية، وان يدشن الانطلاقة الحقيقية للسينما الكردية.

الاستقرار السياسي والأمني في كردستان وفر للمخرج روستمي الكثير من عناصر النجاح، وهو ما لم يتوافر لغيره من المخرجين في ظروف سابقة إلا ان ذلك لم يمنع بروز صعوبات فنية حاولت شركة الإنتاج والمخرج تخطيها، وهي صعوبات تتعلق بتوفير ديكورات (مواقع، مواد، أبنية، آلات) كانت موجودة في تلك الفترة التي تتحدث عنها الرواية والمحصورة بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٥٠، صعوبات سببتها الحروب المتعاقبة وظروف القمع والاستبداد التي تعرض لها الأكراد.

فيلم (غضبة شعب) بدأ العمل به في شهر آب عام ٢٠٠٥ ودخل الآن في المراحل النهائية له، وقد اعتمد احدث الطرق الفنية في صناعته حيث يسجل الصوت في الفيلم بطريقة (دالبي) وهي الطريقة الأكثر تطوراً في الصنعة السينمائية العالمية الآن.. وينتظر أن يوزع الفيلم على صالات العرض مع نهاية هذا العام.

مجرد كلام

" عقدة بوليكراتس "

كان بوليكراتس حاكما دكتاتوريا عاش منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام في اليونان وحالفه الحظ فوفر له المال، والجاه، والسلطان والنفوذ والنساء الجميلات ..ولكنه كان يخاف من المستقبل ويعتقد بان الآلهة ماأغدقت عليه كل تلك النعم الا لكي تسلبها منه وتعذبه بها، ولتمعن في النكاية به والسخرية منه، وأشار عليه أحد الوزراء بأن يقدم قربانا للآلهة وأقام احتفالا كبيرا والقى أثمن خاتم عنده في عرض البحر ثم عاد في موكبه البحري الى الشاطئ، فما كاد يجلس ليتناول الغداء حتى وجد الخاتم الذي القاه منذ ساعات في جوف سمكة مشوية، وهنا اشتد قلقه وخوفه وقد علم الأعداء بحالته النفسية فهجموا عليه تلك الليلة وهزموه وحطموا عرشه وامبراطوريته...!

تحولت هذه الحكاية الى عقدة يطلق عليها علماء النفس اسم " عقدة بوليكراتس " ويرون انها اعدى اعداء السعادة وانها فايروس يلتهم سعادة المرء حين يكبله بالأوهام والمخاوف والقلق ...لم أتذكر هذه الحكاية مصادفة بل عندما فتحت بريدي الألكتروني ووجدت رسالة من صديقة قديمة لي تمكنت من الأفلات من ظروف العراق منذ سنوات بزواجها من ثري عراقي في بلد عربي ..تشكو لي هذه الصديقة من مأساة تعيشها واعذروني اذا كنت افشي اسرار مأساتها لكني اوجه لها ردي عبر هذا المقال ..تقول صديقتي انها تعيش في فيللا ضخمة ولديها سيارة من احدث طراز وزوجها الذي يحبها كثيرا يأخذها سنويا الى المشاتي والمصايف في اوروبا، وتقول انها محاطة بالخدم والمربيات والطهاة ولديها صديقات كثيرات لكنها تشكو الوحدة والخوف من المستقبل وحين تستمع الى هموم الناس تتخيل انها تحصل لها فتسري الرجفة في جسدها وتضطرب ضربات قلبها وتطلب مني مساعدتها في التغلب على مأساتها ...بصراحة، احترت في كيفية الرد عليها فهي كما أظن تعاني من تلك العقدة التي حدثتكم عنها وحين انصحها بمراجعة طبيب نفساني فلن آتي بجديد اذ انها تراجع طبيبا فعلا وهو ينصحها باستمرار بالتغيير ...فكرت ان اروي لها نتفة من معاناتنا لتكتشف حجم النعمة التي تعيش فيها لكني خشيت ان تتلبسها معاناتنا فيتوقف قلبها فورا ..لاحظت انها لم تذكر الغربة في رسالتها فأدركت انها ليست السبب لكنها كما يبدو تعيش غربة داخل روحها لذا أظن ان علاجها هو فهمها لنفسها وتحقيق الوئام مع روحها والحصول على الطمأنينة فهل تتصورون انني توصلت الى حل لمعاناتها أم يحتاج الأمر مني الى تجاهل الحر الشديد ونسيان عذاباتي العراقية البحتة وخوفي الحقيقي من المجهول والتفرغ للتفكير في حل مشكلتها ...اذا كان لديكم رأي آخر فانقذوني ..عفوا ...انقذوها ...!!

عدوية الهلالي

مهرجان الإسكندرية السينمائي يضيّف "نيلسون مانديلا"

القاهرة/ وكالات

قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي عرض فيلم "وداعا بافانا" ضمن فعاليات دورته هذا العام والتي من المقرر أن تقام في الفترة من ٧ حتى ١١ سبتمبر.

وتعتمد أحداث "وداعا بافانا" على قصة حقيقية بطلها المناضل الأفريقي نيلسون مانديلا الذي يعد أشهر سجين سياسي في القرن العشرين.

وكان قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة ولكن بعد حملة تضامن عالمية طويلة بدأت منذ اعتقاله أطلقت حكومة جنوب إفريقيا العنصرية سراحه عام ١٩٩٠ ، اي قضي ٢٧ عاما في السجن، وبعد ٤ سنوات فقط من خروجه من السجن أصبح أول رئيس أسمر لجنوب افريقيا لتنتهي بذلك قرون من التفرقة العنصرية في تلك البلاد. الفيلم إخراج الدنماركي بيل أوجست الحائز مرتين على جائزة السعفة الذهبية عن فيلميه "بيل المنتصر" و"النوايا الفاضلة"، وقام ببطولة الفيلم الممثل الأميركي دنيس هايسبرت بطل المسلسل التلفزيوني الشهير "٢٤" في دور "مانديلا"، وجوزيف فينيس في دور "السجان"، ودايان كروجر بطلة فيلم طروادة في دور "زوجة السجان"، حسب صحيفة "الوفد" المصرية.

شاركت في إنتاج الفيلم دبي وجنوب أفريقيا مع أكثر من دولة أوروبية منها بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وبلغت تكاليف إنتاجه ٣٠ مليون دولار. كما تم تصوير الفيلم في مكانين سجن فيهما مانديلا هما "بولسمور"، و"فيكتور فيستير" بسبب دفاعه عن حقوق أبناء وطنه من السود.

وليمة موز للص هندي كي يخرج قلادة ابتلعها

الهند/ رويترز

أجبرت الشرطة الهندية لصا على ابتلاع ٤٠ موزة خلال ساعات قليلة أملا في اجباره على إخراج قلادة من الذهب كان قد خطفها ثم ابتلعها.

وسرق شيخ محسن (٣٥ عاما) قلادة بقيمة ٤٥ ألف روبية (١١١٥ دولارا) من امرأة في مدينة كولكاتا بشرق الهند يوم الجمعة ثم ابتلعها حينما أمسكت به الشرطة والاهالي.

وقال كبير مفتشي الشرطة في المدينة أجاي كومار لرويترز "لقد نفى ابتلاعها ولكن صورة الاشعة التي أجريت في مستشفى كشفت عن أن القلادة في معدته."

وأضاف "نصحنا الاطباء باطعامه الموز حيث أنه مسهل طبيعي". ويقاوم أجاي النوم بعدما ظل مستيقظا طوال الليل لمراقبة حركات محسن.

ودخل محسن المرحاض ثلاث مرات في ساعة مبكرة يوم السبت وأجبر أيضا على التقيؤ ولكن دون أن تظهر القلادة.

وقال ضابط الشرطة وهو يتثاءب "يتعين علينا البحث عن مسهلات أقوى الان."

الوسط الثقافي والاعلامي يخسر ثلاثة مبدعين

بغداد/ المدى

فقدت الاوساط الثقافية والاعلامية، ثلاثة من العاملين فيها، والذين كان لهم الدور المؤثر فيها واصيب ثلاثتهم بالسكتة القلبية التي نالت منهم في الحال. اولهم الشاعر والصحفي منذر الجبوري، الذي شغل مسؤولية قسم الدراسات والبحوث في جريدة الاتحاد الغراء خلال السنوات الثلاث الماضية. ثانيهم الصحفي عبد الأمير الحبيب، الذي كان مواظباً على اداء عمله في صحيفة طريق الشعب، حتى آخر لحظة من حياته. ثالثهم الفنان والصحفي عبد الباسط النقاش التشكيلي المعروف والصحفي الذي كتب في اكثر من صحيفة يومية واسبوعية.

وبفقدان هؤلاء خسر الوسط الثقافي والاعلامي ثلاثة من مبدعيه الذين لم يدخروا جهداً في تقديم عملٍ متميز، خدمة للثقافة والاعلام العراقيين.

(المدى) تقدم احر تعازيها لأسر وزملاء واصدقاء الراحلين.

العمل لساعات طويلة يزيد الكآبة والقلق

لندن/ وكالات

أفادت دراسة بريطانية حديثة بأن الأعمال التي تتطلب جهداً ذهنياً وبدنياً كبيراً تزيد خطر إصابة البالغين بالكآبة والقلق.

وطبقاً لما ورد "بجريدة القبس"، أشارت الدراسة التي شملت ١٠٠٠ شخص في الثانية والثلاثين، إلى أن ٤٥٪ من حالات الكآبة والقلق لها علاقة بالمهن التي تتطلب العمل لساعات طويلة أو التقيد بالمواعيد المحددة لإنهاء المهمات المطلوبة، حيث تبين أن ١٠٪ من الرجال و ١٤٪ من النساء الذين شاركوا في الدراسة عانوا أول حالة كآبة أو قلق خلال تلك الفترة ، كما ظهر أن هذه الحالة تفاقمت عند الذين يتعرضون لضغط العمل أكثر من غيرهم.

راقصات روسيات يؤدين رقصة شعبية في مهرجان قرطاج على مسرح رومين قرب تونس